إحباط مخطط إرهابي لتفجير ميناء غزوات غربي الجزائر

■ الجزائر/ متابعات:

أحبطت السلطات الجزائرية مخططاً لتفجير ميناء كان يعتزم تنظيم إرهابي تنفيذه في مدينة الغزوات بولاية تلمسان غربي الجزائر.

وذكرت صحيفة الخبر الجزائرية أن مصالح الأمن ضبطت مخططاً لاستهداف الواجهة البحرية في ميناء الغزوات، لدى عنصر يتبع تنظيم حماة الدعوة السلفية، كان سلم نفسه إلى مصالح الأمن، في أغسطس الماضي، رفقة مسلح ثان.

وينشط هذا التنظيم في مناطق غربي الجزائر، لكنه كان على خلاف حاد مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب منذ 2007، بسبب لجوء القاعدة إلى العمليات الانتحارية، بسبب ما يعتبره إضرارا بالمدنيين، وأصدر بيانا في هذا السياق.

وإذا تأكدت نسبة المخطط إلى التنظيم الإرهابي، فإنه يعد تحولا في موقفه السابق الرافض لاستهداف المنشآت العامة والمدنيين.

وذكرت الصحيفة أن قيادات أمنية رفيعة المستوى تفقدت خطط الأمن وتدابير السلامة في ميناء الغزوات، وشددت على منع المركبات التي لا تحمل ترخيصا من دخول المحطة البحرية، لمنع أي اعتداء إجرامي محتمل.

ويعد ميناء الغزوات من أهم الموانئ التجارية في الجزائر، وتنطلق منه رحلات بحرية يومية لنقل المسافرين من وإلى مدينة أليكانت الإسبانية.

وقدرت الصحيفة أن التنظيم الإرهابي ربما حاول استغلال تركيز مصالح الأمن المشتركة على حماية المنشآت النفطية والحدود الجنوبية والشرقية للبلاد، واختيار موقع استراتيجي غربي الجزائر لتنفيذ عملية استعراضية.

المعارضة التونسية تعد خريطة طريق لحل الأزمة

■ تونس / متابعات :

أعلنت جبهة الإنقاذ المعارضة في تونس أنها ستقدم الأسبوع المقبل خريطة طريق لحل الأزمة السياسية، وذلك بعد أن كشفت مصادر دبلوماسية أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يقود جهود وساطة لحلحلة الأزمة السياسية التي تشهدها تونس.

وأكد الطيب البكوش الأمين العام لحركة نداء تونس المنضوية تحت لواء الجبهة عقب اجتماع هيئتها السياسية، أن الجبهة ما زالت متمسكة بمبادرة الاتحاد العام التونسي للشغل لحل الأزمة.

وكانت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية قد ذكرت أن بوتفليقة استقبل الوزير الأول التونسي الأسبق (رئيس الحكومة) الباجي قايد السبسي وبحث معه العلاقات «الأخوية المتميزة» التي تربط البلدين، وسبل الوصول بتونس إلى بر الأمان.

وكان بوتفليقة قد استقبل الثلاثاء رئيس حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي وتطرق الطرفان إلى تطورات الأوضاع في تونس فضلا عن المسائل الإقليمية.

وقد استأنف اتحاد الشغل التونسي مشاوراته في هذا الصدد الأربعاء الماضي مع الفرقاء السياسيين بهدف التوصل إلى حل للأزمة.

وكان الاتحاد قد أطلق مبادرة تمهد لحوار وطني بين السلطة والمعارضة مع اندلاع الأزمة عقب اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي يوم 25 يوليو الماضي.

غير أن المشاورات التي امتدت على مدى أسابيع لم تفض إلى أي نتائج بين الطرفين في ظل مطالبة المعارضة بحل الحكومة والمجلس الوطني التأسيسي (البرلمان)، في حين يتمسك الائتلاف الحاكم بشرعية الحكومة الحالية والمجلس التأسيسي مع تحديد آجال للحوار ومناقشة مبادرة الاتحاد للتوصل إلى توافق قبل استقالة الحكومة.

وتعمل منظمة الأعراف وهيئة المحامين والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان إلى جانب الاتحاد ضمن نفس المبادرة لإيجاد مخرج للأزمة.

وأكد الأمين العام للاتحاد حسين العباسي تمسك هذه الجهات بالمبادرة، مشيرا إلى أنها تبحث عن خريطة طريق تجمع الفرقاء على مائدة الحوار على قاعدة استقالة الحكومة واستئناف أشغال المجلس التأسيسي بكامل أعضائه.

الاتحاد الأوروبي تدخل لمسانده رئيس الوزراء الحالي

نواب ليبيون: تهديدات الإخوان بالانسحاب من الحكومة وهمية

■ طرابلس/ متابعات

دخل الاتحاد الأوروبي على خط الأزمة السياسية في ليبيا للمرة الأولى، وبينما أعلن بشكل رسمي دعمه ومساندة الحكومة الانتقالية التي يترأسها علي زيدان لمواجهة محاولات حزب العدالة والبناء، الإطاحة بها وإقالة زيدان من منصبه، أكد أعضاء في البرلمان أن تهديدات حزب الإخوان بالانسحاب من حكومة زيدان تهدف إلى ممارسة الضغوط على الحكومة فقط.

وبحسب أعضاء في البرلمان، الذي يعتبر أعلى سلطة دستورية في ليبيا، فإن تهديدات حزب الإخوان بالانسحاب من حكومة زيدان لن يجري تنفيذها رغم إعلان الحزب قرار تفويض رئيسه، محمد صوان، باتخاذ قرار نهائي بشأن البقاء في الحكومة أو الانسحاب منها خلال أسبوع.

وانتقد إخوان ليبيا بشدة زيارة زيدان الأخيرة إلى القاهرة، واجتماعه بوزير الدفاع المصري الفريق أول عبدالفتاح السيسي، الذي لعب دوراً بارزاً في الإطاحة بحكم الرئيس المصري المعزول المنتمي لجماعة الإخوان، محمد مرسي.

وأكد عضو في المؤتمر الوطني أن الإخوان يمارسون الضغوط فقط، وأنهم لن ينسحبوا من الحكومة، لأن لديهم أهم الوزارات والحقائب الوزارية.

وقال برلمانيون إنه من الصعب على حزب الإخوان إقناع غالبية أعضاء المؤتمر الوطني في الوقت الحالي بإقالة زيدان وتعيين بديل له.

والنصاب القانوني المطلوب لإزاحة زيدان عن رئاسة الحكومة هو 120 صوتاً، وفقاً للائحة الداخلية للمؤتمر.

واعترف قياديون بارزون من الإخوان، بصعوبة حصولهم على هذا النصاب القانوني، بسبب رفض أعضاء المؤتمر الوطني للمبررات المطروحة لإقالة زيدان.

وعلى صعيد متصل، أعلن الاتحاد الأوروبي بشكل رسمي، دعمه ومساندته للحكومة الانتقالية التي يترأسها علي زيدان، في أول تدخل له في الأزمة السياسية في ليبيا، لمواجهة محاولات حزب العدالة والبناء، الذراع السياسية لجماعة الإخوان، الإطاحة بها وإقالة زيدان من منصبه.

› عاطف دعبس

«سيناء» وحماس والإخوان

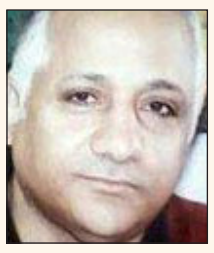

المتابع لقيادات وأعضاء جماعة الإخوان وأنصارهم وهم يهددون بتفجير وحرق مصر وقتل الأقباط وما ترتكبه حماس في سيناء من إرهاب وخطف وخراب يجعلنا نقف جميعاً في وجه هذا الطاغوت الذي يصر على أن يفرض سطوته ويحكم بقوة الرصاص والدم ويقلب حياة المصريين رأساً على عقب! على طريقة هدم المعبد!

ففي كل لحظة يخرج علينا أناس على وجوههم «غضب الله» يصيحون بقتل كل من يقف في طريقهم ويشككون في قدرة الجيش وقائده الأعلى – الفريق السيسى – ويتطاولون على جنوده البواسل بعد أن شكك أحد فقهائهم في حديث «خير الأجناد» وسط تهليل وتكبير المعتصمين في رابعة والنهضة وكأنهم ليسوا مصريين وأن الجيش ليس جيشهم ؟!

والذي يصدم بالتهديدات والقتل والدمار يتصور أنها فتوحات موجهة ضد العدو الصهيوني المحتل لأرض فلسطين والمدنس للمسجد الأقصى ويندهش من جرأة الشتامين للجيش وقائده ورئيس أركانه! وهي جرائم لا تسقط بالتقادم وسوف ينال كل مجرم قتل وحرض وهدد نصيبه من العقاب وفقاً للقانونين المدني والعسكري! والمجرمون يتباهون بجرائمهم بالصوت والصورة! فهذه امرأة ترتدي السواد تقسم بقتل المسيحيين وهذا آخر يهدد بالتفجير وثالث ينعى «السلمية»!

وبلغت – المصيبة – مداها بالإرهاب الأسود الذي يحرق سيناء برعاية «شعبة» الإخوان في غزة من أعضاء حماس والقتلة الذين أفرج عنهم الرئيس المعزول ليكونوا شوكته المسمومة!

الغريب أن نجد بعض قيادات حماس تشكو وبراءة الأطفال في عيونها من الحملات الإعلامية التي تشوه وجه الحركة الأبيض.. المتسامح والبشوش! ونسوا أن الشعب المصري لن ينسى لهم «البلاوي» التي ارتكبوها في حقه بداية من تهريب المعزول، والتعدي على مؤسسات الدولة والسطو على الممتلكات العامة والخاصة من سيارات تسير في شوارع غزة حتى اللحظة بلوحات مصرية وشرطة «عيني.. عينك» والسلع المدعمة والوقود وحتى النور المسروق فضلاً عن اصطياد جنودنا وهم في أبراج الخدمة ثم كارثة الكوارث التي أغلقت قلوب المصريين على ألم كبير وغصة عظيمة بقتل جنودنا في رفح لإيجاد غطاء للمعزول ليتمكن من الإطاحة بالمشير طنطاوي والفريق عنان ثم خطف جنود من الجيش والشرطة لإسقاط هيبة الدولة وإيجاد مبرر لعزل «السيسي وصالح» ولكن الله خيب مسعاهم (وتغدى) الشعب المصري بالمعزول وجماعته قبل أن (يتعشوا) بقيادات الجيش والذين استجابوا لإرادته في 30 يونيو ليجد المصري أخيراً من ينفذ رغبته!

وعاجلاً سيتم القضاء على الإرهاب الأسود الذي تواجهه سيناء برعاية ومساندة حماس وجماعة الشر لأنه ليس أقوى من الدولة ولا أكبر من الإرادة الشعبية وسوف يعود لربوع أرض الفيروز الأمان والسلام.

والحرب على الإرهاب يجب أن تستمر حتى نطرد من أرضنا «فلول» القاعدة ومن على شاكلتهم من القتلة والمطاريد الذين يتحدثون بلسان الغدر والدمار ويلتحفون بغطاء الجهاد وهو في الحقيقة إرهاب أعمى لا يعرف سوى الخراب ولا هدف له سوى الدمار والحرق والتفجير لتحقيق مخططات أمريكا في المنطقة وخدمة إسرائيل في النهاية بإضعاف أكبر جيش في المنطقة.

«آخر كلمة»

سيناء الحبيبة أنت الآن في قلب الوطن لن تعودي أبداً غريبة منسية ولن تسكنك بعد الآن الأشباح ولن يدنس ذهبك الأصفر الأنجاس فقد طردوا بمكرهم ومات الجبان ولزيتونك وتينك وتمرك حارب خير الأجناد!

حول العالم

قتلى وجرحى بانفجار جنوبي أفغانستان

■ كابل / وكالات :

لقي ثلاثة مدنيين على الأقل مصرعهم وأصيب آخرون بانفجار سيارة مفخخة بجنوبي أفغانستان، في محاولة فاشلة لاستهداف قوات أجنبية من الحلف الأطلسي (ناتو)، فيما تبنت حركة طالبان المسؤولية عن هذا الهجوم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الشخص الذي نفّذ هذه العملية قام بتفجير العبوة الناسفة الموضوعة داخل سيارته قبل الاقتراب من موكب عسكري لقوات الناتو الذين كانوا يقومون بدورية في منطقة دامان بولاية قندهار.

وأوضح المتحدث باسم حاكم قندهار جواد فيصل، أن هدف الشخص الذي قام بعملية التفجير كان القوات الأجنبية، إلا أنه فجر عبوته بشكل مبكر، ما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين هم طفلان وامرأة، كما جرح سبعة رجال.

من جهتها نقلت وكالة يونايتد برس إنترناشيونال عن سكان محليين وشهود عيان قولهم إن موكبا للناتو كان يعبر المنطقة عند وقوع الحادثة.

وفي الوقت الذي أوضحت فيه قوات حلف الشمال الأطلسي علمها بالهجوم، مشيرة إلى أنها لا تعرف معلومات إضافية بشأنه، قال المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد إن الهجوم أسفر عن مقتل 15 جنديا أميركيا، في حصيلة يبدو أنها مضخمة.

وتعتبر قندهار معقلا لمتمردي طالبان، كما أنها مسقط رأس الرئيس حامد كرزاي الذي حكم أفغانستان منذ إطاحة قوات الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة بحكم طالبان في العام 2001.

يشار إلى أن هذا الهجوم يأتي عقب يوم من تفجير سيارة ملغومة قرب القنصلية الأميركية في ولاية هرات غربي أفغانستان. ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من عشرين شخصا، بينهم أجانب.

وقالت الأنباء من أفغانستان إن طالبان بدأت في الآونة الأخيرة تنفيذ هجمات مركزة على مقار أمنية سواء تابعة للقوات الأفغانية أو للقوات الأجنبية.

اليابان تطلق صاروخا جديدا نحو الفضاء

■ طوكيو / وكالات :

أطلقت وكالة استكشاف الفضاء اليابانية صاروخ «إبسيلون» الجديد، بعد 12 عاما، لتتمكن طوكيو بهذه التجربة من دخول صناعة إطلاق الأقمار الاصطناعية المتنامية والتي تبلغ تكاليفها مليارات الدولارات.

وقد تجمع أكثر من 900 شخص في طوكيو لحضور هذا الحدث، حيث صفقوا والتقطوا الصور من الهواتف المحمولة، في حين أظهرت شاشة ضخمة الصاروخ يقلع في سحابة من الدخان الأبيض واللهب البرتقالي.

وأعلنت وكالة استكشاف الفضاء اليابانية أن الصاروخ الجديد «إبسيلون» الذي يعمل بالوقود الصلب انطلق إلى الفضاء حاملا على متنه التلسكوب الفضائي «سبرينت-إيه» لمراقبة الكواكب.

والتلسكوب الفضائي «سبرينت-أي»، هو التلسكوب الياباني الأول المخصص لمراقبة كواكب المجموعة الشمسية، وخاصة الزهرة، والمريخ، والمشتري، من مدار يبعد عن الأرض ما بين 950 و1150 كيلومتراً.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن وكالة أنباء «كيودو» اليابانية قولها إن عملية إطلاق صاروخ «إبسيلون»، المؤلفة من ثلاث مراحل تمت من مركز أوشينورا الفضائي في كاجوشيما بجنوبي اليابان في الساعة الثانية ظهرا بالتوقيت المحلي (الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش).

ويبلغ الصاروخ المؤلف من ثلاث مراحل نصف حجم صاروخ «إتش 2 أي»، الياباني الحالي، ويبلغ طوله 24 مترا، ووزنه 91 طنا، وهو مجهز بنظام ذكاء اصطناعي، «يستخدم للمرة الأولى في العالم»، بحسب وكالة استكشاف الفضاء اليابانية.

وكانت عملية إطلاق سابقة للصاروخ ذاته قد عُلقت في 27 أغسطس قبل 19 ثانية من بدء العد التنازلي بسبب عطل في الكمبيوتر.

يشار إلى أن الشركات الأميركية تحتكر نشاط الإطلاق التجاري منذ ثلاثين عاما، ولكن سيطرتها تراجعت بشكل مطرد مع ذهاب معظم النشاط إلى شركة «أريان سبيس» التي تتخذ من فرنسا مقرا لها.

قتيلان وأربعة جرحى في تفجير بباكستان

■ إسلام آباد / وكالات :

قتل شخصان وجرح أربعة آخرون في تفجير استهدف قوات حكومية في منطقة القبائل الشمالية الباكستانية المحاذية للحدود مع أفغانستان، وذلك حسبما أوضح مصدر حكومي.

ووقع الانفجار في منطقة جبلية في دارا على بعد 30 كلم من مدينة خار وهي إحدى المدن الرئيسية في بجاور التي تعد من أبرز المناطق في إقليم خيبر بختون خوا حيث معقل حركة طالبان باكستان.

وأوضح مسؤول محلي في المنطقة أنه بينما كان مسلحون تابعون للحكومة معنيون بحفظ الأمن في المنطقة متجمعين، استهدفهم تفجير بقنبلة فجرت عن بعد، ما أسفر عن مقتل اثنين منهم وجرح أربعة آخرين.

وتواجه السلطات الباكستانية منذ سنوات حركة طالبان باكستان وتنظيم القاعدة خاصة في شمال غرب البلاد قرب الحدود مع أفغانستان.

وتعتبر الولايات المتحدة أن منطقة القبائل الباكستانية معقل مهم لطالبان وتنظيم القاعدة، ينطلقان منها لتنفيذ عمليات في أفغانستان المجاورة.

يشار إلى أن المواجهات بين حركة طالبان والقوات الباكستانية أسفرت عن مقتل آلاف المدنيين وعناصر الأمن منذ العام 2007.

عمليات الجيش المصري في سيناء ترعب الإسرائيليين

في أعقاب استمرار عمليات الجيش المصري ضد معاقل الإرهاب في سيناء نشرت القناة الثانية الإسرائيلية تقريرًا حول أوضاع السكان الإسرائيليين الذين يسكنون في مدن قريبة من الحدود المصرية، وردود فعلهم جراء ما يحدث في سيناء.

طرح الصحفي «تساخي بنجلاش» سؤالًا للإسرائيليين القريبين من الحدود المصرية الإسرائيلية حول ما إذا كانت عمليات الجيش المصري في سيناء تسبب إزعاجًا لهم فقال أحد السكان: إن المروحيات المصرية التي لا تكف عن الطيران تثير الخوف والرعب في قلوب السكان».

وأضاف مستوطن إسرائيلي آخر أن«الضربات التي يوجهها الجيش المصري للمنظمات الإرهابية وصوت القذائف والمدرعات والأدخنة الناتجة عن القصف المروحيات جعلت الإسرائيليين يشعرون بالقلق ويهجرون منازلهم».

وأكد آخر أن القذائف المصرية تجعل أطفاله يشعرون بالخوف؛ لذلك قرر الانتقال إلى أحد منازل أقاربه في «حيفا» حتى تستقر الأوضاع في شبه جزيرة سيناء.

(الإخوان) عدو مشترك لمصر والخليج

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» الأمريكية إن الحملات الأمنية المكثفة ضد الإسلاميين بشكل عام والإخوان بشكل خاص في دول الخليج بدأت قبل عام من انهيار النظام السياسي لجماعة الإخوان في مصر في يوليو الماضي.

وأوضحت الصحيفة أنه منذ الإطاحة بالرئيس «محمد مرسى» على يد الجيش المصري ازدادت جرأة الإمارات العربية ودول الخليج الأخرى لتصعد وتكثف من وتيرة الاعتقالات ضد أنصار الإخوان المشتبه بهم، والذين يعتبرونهم تهديدًا صارخًا للنظام الملكي في الدول الخليجية.

من جانبه، قال «كريستوفر ديفيدسون- «خبير في شئون الخليج في جامعة دورهام ببريطانيا- «إن دول الخليج ومصر مقيدة معًا داخل اعتقاد أن الإخوان هم عدو مشترك، وهذا بالفعل تحالف قوي يمكنه أن يهزم الإخوان.»

وأشارت الصحيفة إلى أن الحكام في دول الخليج ينظرون للإخوان منذ وقت طويل على أنهم خطر، فالسعودية على سبيل المثال تعتبر الإخوان تحديًا للنظام الملكي، بل ينظرون إلى الإخوان على أنهم جزء من الإضطرابات التي أثارها الربيع العربي.

ولفتت الصحيفة إلى أنه في يوليو الماضي، حذر «ضاحي خلفان» -قائد شرطة دبي- من وجود مؤامرة دولية من قبل تنظيم الإخوان لتقويض قادة الخليج ومصادرة ثروات ضخمة بالمنطقة.

أمير الكويت يحذر أوباما من العبث بأمن مصر

نشرت صحيفة «صاباه» التركية تصريحا هاما حذر من خلاله الأمير الكويتي «صباح الأحمد الجابر» الرئيس الأمريكي «باراك أوباما» - خلال اجتماعه معه بالبيت الأبيض صباح السبت الماضي لمناقشة آخر المستجدات في سوريا و المنطقة العربية – حذره من المساس بأمن مصر واستقرارها تمهيداً لتنفيذ خارطة الطريق خلال الفترة القادمة مؤكداً أن أمن المنطقة العربية متعلق بشكل أساسي بأمن مصر.

وأكد الأمير الكويتي «صباح الأحمد الجابر» خلال لقائه بالرئيس الأمريكي «باراك أوباما» في اجتماع معه بالبيت الأبيض على ضرورة عدم المساس بالأمن المصري الداخلي حفاظاً على مواصلة تنفيذ خارطة الطريق المتفق عليها في جدولها الزمني المحدد خلال الفترة القادمة ، مؤكداً أن أي مساس بالأمن القومي المصري من شأنه أن يكون له انعكاس سلبي كبير على الوضع الحالي في المنطقة العربية.

جدير بالذكر أن الأمير الكويتي «صباح الأحمد الجابر» خلال لقائه أمس بالرئيس الأمريكي «باراك أوباما» في إجتماع له بالبيت الأبيض – حضره كل من وزير الخارجية الأمريكي «جون كيري» ووزير الخارجية الروسي «سيرغي لافروف» والمستشارة الألمانية أنجيلا «ميركل» لمناقشة أخر الأوضاع والمستجدات المتعلقة بالمنطقة العربية - أكد أن قضية استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا تعد جريمة بشعة من شأنها أن تقلب كل موازين الإنسانية ، كما أكد على الحاضرين أنه من الضروري أن يتم حل الأزمة السورية حالياً بالطرق بأقصى الطرق السلمية والدبلوماسية حفاظاً على أمن وسلام الوضع في المنطقة.

«السيسي» أسطورة مصرية

تحت عنوان «عبادة السيسي».. قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن وزير الدفاع المصري الفريق أول «عبدالفتاح السيسي»- نائب رئيس الوزراء الذي أطاح بالرئيس المصري «محمد مرسي» من سدة الحكم في الثالث من يوليو الماضي- أصبح أسطورة مصرية يتحاكى بها كل فئات الشعب في كل وقت وحين.

ومضت الصحيفة تقول إن الفريق «السيسي» لم يعد شخصية بارزة أو علماً في مصر، بل بات قصة تاريخية وأسلوب حياة، خاصة بعد أن وضعت صورته على الجدران والحوائط وفوق البيوت في الشوارع على علب الحلوى والشكولاته وأطلق اسمه على بعض المأكولات وصورته رفعت في حفلات الزفاف باسم «أسد الجيش المصري».

وأوضحت الصحيفة أن الأمر لم يتوقف على هذا، بل خرجت حملات لتدعوه بل تفرض عليه ضرورة الترشح لمنصب رئيس الجمهورية تحت عنوان «كمل جميلك»، فضلا عن حملة توقيعات ليتولى قيادة البلاد الفترة المقبلة دون انتخابات.

وأشارت الصحيفة إلى أن «السيسي» أعاد للجيش المصري رونقه وشعبيته من جديد بعد حالة التوتر التي سادت بين الشعب والجيش على إثر تولي المجلس العسكري قيادة البلاد بعد ثورة يناير 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق «حسني مبارك».